

تاج العروس من جواهر القاموس

والْمَجْلَدُ كَمِنْذَبَرٍ : قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُمَسِكُهَا الذَّائِحَةُ بِيَدِهَا
وَتَلْدِمُ أَي تَلَطِّمُ بِهَا وَجْهَهَا وَخَدَّهَا . ج مَجَالِيدُ عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سِيدِهِ
: وَعِنْدِي أَنَّ الْمَجَالِيدَ جَمْعُ مَجْلَدٍ لِأَنَّ مَفْعَلًا وَمَفْعَالًا يَعْتَقَبَانِ عَلَى هَذَا
الذَّخْوِ كَثِيرًا . وَجِلْدَتُهُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ . وَالْمُجَالِدَةُ : الْمُبَالِطَةُ .
وَجَالِدُوا بِالسَّيْفِ : تَضَارَبُوا وَكَذَا تَجَالَدُوا وَاجْتَلَدُوا . وَالْجَلِيدُ : مَا
يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الذَّيْ فِيَجْمُدُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ
الضَّرِيبُ وَالسَّقَيْطُ . وَفِي الْحَدِيثِ حُسْنُ الْخُلُقِ يُذَرِّبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذَرِّبُ
الشَّمْسُ الْجَلِيدَ . وَالْأَرْضُ مَجْلُودَةٌ : أَصَابَهَا الْجَلِيدُ . وَجَلَدَتِ الْأَرْضُ
كَفَرَحَ وَأَجْلَدَتِ وَهَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ وَأَجْلَدَ لِنَاسٍ . وَجَلَدَ الْبَقْلُ وَيُقَالُ فِي
الصَّقَيْعِ وَالضَّرِيبِ مِثْلُهُ وَالْفَوْمُ أَجْلَدُوا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ :
أَصَابَهُمُ الْجَلِيدُ هُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ مِنَ الْبَرْدِ . وَمِنَ الْمَجَازِ . إِنْزَالُهُ لِيُجْلَدَ
بِكُلِّ خَيْرٍ أَيْ يُطَنُّ بِهِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ يُجْلَدُ بِالذِّالِ الْمَعْجَمَةِ . وَقَوْلُ الْإِمَامِ
مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ مُجَالِدُ يُجْلَدُ أَيْ يُكْذَّبُ أَيْ
يُتَّهَمُ وَيُزْمَنُ بِالْكَذِبِ فَكَأَنَّهُ وَضَعَ الطَّنَّ مَوْضِعَ التَّهْمَةِ . وَجُلِدَ بِهِ
كَعُنِي . سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الذَّوْمِ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ بِاللَّيْلِ فَأَطَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ فَجُلِدَ بِلَا رَجُلٍ زَوْمًا أَيْ سَقَطَ مِنْ شِدَّةِ
الذَّوْمِ . وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كُنْتُ أَتَشَدَّدُ فِيُجْلَدُ بِي أَيْ يَغْلِبُنِي الذَّوْمُ حَتَّى
أَقْعَ . وَاجْتَلَدَ مَا فِي الْإِنَاءِ : شَرِبَهُ كُلَّهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : حَمَلَتْ الْإِنَاءُ
فَاجْتَلَدَتْهُ : وَاجْتَلَدَتْ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبَتْ كُلَّ مَا فِيهِ . وَقَوْلُهُمْ صَرَّحَتْ
بِجِلْدَانٍ بِكسر الجيم وَجِلْدَاءَ مَمْدُودًا بِمَعْنَى جِدَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ . يُقَالُ
ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا بَانَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ . صَرَّحَتْ بِجِلْدَانٍ أَيْ بِجِدِّ . وَبَنُو
جَلْدٍ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ : حَيٌّ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . وَجَلْدُودُ كَقَبُولُ : هُوَ بِالْأَنْدَلُسِ وَقِيلَ
بِإِفْرِيقِيَّةٍ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَتَلَمِيذُهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ . وَفِي شُرُوحِ الشَّافِعَاءِ : هِيَ
قَرْيَةٌ بِبَغْدَادٍ أَوْ الشَّامِ أَوْ مَحَلَّةٌ بَنِي سَابُورَ مِنْهُ هَكَذَا بِتَذْكِيرِ الضَّمِّ
كَأَنَّ زَنَّهُ بِاعْتِبَارِ الْمَوْضِعِ حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ الْجَلْدُودِيُّ وَقَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ
حَمْزَةَ كَمَا سَأَلْتَنِي . وَأَمَّا الْإِمَامُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَمْرَوِيَّةُ بْنُ مَنْصُورِ الْجَلُودِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ الزَّاهِدِ الصُّوفِيِّ رَاوِيَّةٌ صَحِيحُ
الإمام مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيِّ بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّمْعَانِيُّ :
نَسَبُهُ إِلَى الْجَلُودِ جَمْعُ جِلْدٍ . وَقَالَ أَبُو مَنْسُوبٍ إِلَى سَكَّةِ الْجَلُودِيِّينَ
بَنِي نَيْسَابُورَ الدَّارِسَةِ . وَفِي النَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ : وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي جِيَمِ رَاوِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ
فَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الرَّشَّاطِيُّ : هُوَ بِالْفَتْحِ عَلَى الصَّحِيحِ وَكَذَا وَقَعَ فِي
رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ الْمَطْرِيِّ . وَتَعَقَّبَ بِهِ الْقَاضِي عِيَّاضُ بْنُ الْأَكْثَرِ عَلَى الضَّمِّ وَأَنَّ مِنْ
قَالِهِ بِالْفَتْحِ اعْتَمَدَ عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَّيْتِ . قُلْتُ : وَهُوَ عَجِيبٌ ؛ لِأَنَّ أَبَا
أَحْمَدَ مِنْ نَيْسَابُورَ لَا مِنْ إِفْرِيقِيَّةٍ وَعَصْرُهُ مُتَأَخَّرٌ عَنْ عَصْرِ الْفَرَّاءِ وَابْنُ السَّكَّيْتِ
بِمَدَّةٍ فَكَيْفَ يُضْبَطُ مِنْ لَمْ يَجِدْ بَعْدُ . وَالْحَقُّ أَنَّ رَاوِيَّ مُسْلِمٍ مَنْسُوبٌ إِلَى سَكَّةِ
الْجَلُودِ بَنِي نَيْسَابُورَ فَهُوَ بِالضَّمِّ انْتَهَى . قُلْتُ : وَمِنْهَا أَيْضًا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْجَلُودِيُّ الْمُفَسِّرُ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَرْدَوَيْهِ وَغَيْرِهِ
قَرَأْتُ حَدِيثَهُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ مَعْجَمِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ الْمُقْرِي . وَوَهَمَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ : وَلَا تَقْلُ الْجَلُودِيَّ أَيْ بِالضَّمِّ . وَفِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ :
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ : جَلُودٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى
إِفْرِيقِيَّةٍ يُقَالُ فُلَانٌ الْجَلُودِيُّ وَلَا يُقَالُ بِالضَّمِّ إِلَّا أَنْ يُسَبَّ إِلَى الْجَلُودِ :
قَالَ : وَهَذَا إِزْمَامٌ يَتِمُّ إِذَا غَلَبَتِ وَصَارَتْ بِالاسْمِ نَحْوَ الْأَنْصَارِ وَالشُّعُوبِ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ : فُلَانٌ